الصعوبات التي تواجه معلم اللغة العربية في الصف الأول الابتدائي خلال بداية الدوام

م. م . ضرغام سامي عبد الأمير
جامعة القادسية / كلية التربية

م. م. ضياء عويد حربي العرنوسي
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

ملخص البحث

لا يمكن حدوث عملية التعليم إلا إذا توافرت لها عوامل وعناصر مختلفة من بين تلك العناصر : المعلم والطالب والمنهج الدراسي وغير ذلك من العناصر التي لا يمكن للعملية التعليمية الحدوث بدونها ، ويعدّ المعلم واحداً من أهم عناصر العملية التعليمية وعلى عاتقه يقع الجزء الأكبر من تعليم التلاميذ . من هنا جاء اهتمامنا بالمعلم لما للمعلم من دور كبير في نجاح العملية التعليمة ، لذا لابد من الاهتمام بالمعلم وتهيئة الظروف الملائمة لنجاحه في عمله .

- مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث الحالي بتهرب معلمي المدارس الابتدائية من تعلم تلاميذ الصف الأول الابتدائي مما يناط بعملية تعليم التلاميذ لمن هم أقل كفاءة ورغبة بالتعليم .
- **أهمية البحث** : يهتم البحث الحالي بتحديد الصعوبات التي تواجه معلم الصف الأول الابتدائي وتشخيصها بشكل واضح بغية الوقوف عليها وإيجاد مخرج لتلك الصعوبات .
- **هدف البحث** : يهدف البحث الحالي إلى تعرف الصعوبات التي يمر بها معلم اللغة العربية في الصف الأول الابتدائي خلال بداية الدوام
- **حدود البحث** : تحدد البحث الحالي بعينة من معلمي الصف الأول الابتدائي في مدارس محافظة بابل للعام الدراسي 2006 – 2007 م .
- **إجراءات البحث:**
- **مجتمع البحث**: بلغ مجتمع البحث الحالي 15386 معلماً ومعلمة في المدارس الابتدائية أما معلمي الصف الأول الابتدائي فقد بلغ عددهم (1358) معلما ومعلمة .
- **عينة البحث** : بلغت عينة البحث الحالي (182) معلما ومعلمة وهذا العدد يشكل نسبة (13.40 %) من المجتمع الأصل الذي أجريت عليه الدراسة .
- **أداة البحث** : اعتمد الباحثان أستبانات تم توزيعها على العينة كأداة في البحث الحالي .وتحقق الباحثان من صدق الأداة وثباتها .

وعولجت البيانات في البحث الحالي بالوسائل الإحصائية الآتية : النسبة المئوية ومعامل إرتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي.

- **نتائج البحث** : توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية : حصل مجال الإدارة المدرسية على المرتبة الأولى إذ بلغ الوسط المرجح (2.094) ووزنه المئوي (69.5) وجاء بالمرتبة الثانية مجال التلاميذ إذ حصل على وسط مرجح (2.04) ووزنه المئوي (66.799) وجاء بالمرتبة الثالثة مجال المؤسسة التربوية إذ حصل على وسط مرجح (1.914) ووزن مئوي (63.803) وجاء بالمرتبة الرابعة مجال (صعوبات أخرى) إذ حصل على وسط مرجح (1.876) ووزن مئوي (62.537) وجاء بالمرتبة الخامسة والأخيرة مجال الإعداد العلمي إذ حصل على وسط مرجح (1.862) وزن مئوي (62.08).

*** الاستنتاجات :**

توصل الباحثان إلى مجموعة من الاستنتاجات منها :

1. الكثير من الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ تنعكس على المعلم فنجده يعاني منها .
2. الظروف الدراسية غير ملائمة للتعليم في معظم المدارس الابتدائية .
3. دور المدرسة في تقليل الصعوبات ـ التي يعاني منها المعلم ـ ضعيف ، ولا تعمل على إيجاد الحلول الملائمة بشكل حقيقي .

- **التوصيات خرج الباحثان بتوصيات عدة منها** :

1. الاهتمام الحقيقي بإعداد المعلم وتأهيله لتعليم التلاميذ .
2. أخذ جانب من رغبة المعلم في تعليم تلاميذ الصف الأول الابتدائي في محمل الجد لما للرغبة من تأثير كبير على أداء المعلم .
3. توفير وسائل الراحة الملائمة للمعلم في المدرسة وخارجها.

- **المقترحات :.**

1. إجراء دراسة تهدف لمعرفة مشكلات المعلم في المرحلة الابتدائية في العراق.
2. إجراء دراسة مقارنة بين المعلم خريج المعهد والمعلم خريج الكلية .
3. إجراء دراسة تهدف لمعرفة أهمية الخبرة التي يملكها المعلم وأثرها على التلاميذ .

الفصل الأول : تعريف بالبحث

1. مشكلة البحث.

كثيرا ما نلتقي المعلمين ومدراء مدارس ابتدائية ونسمع منهم بعض المشاكل والصعوبات التي تواجههم ، ومن تلك الأمور التي أثارت الباحثين أن بعض المعلمين يتأخرون بالمباشرة خشية منهم أن يكلفوا بمهمة تعليم تلاميذ الصف الأول الابتدائي وبعضهم تصل به الأمور إلى اخذ إجازة مرضية أو يدعي أمرا يمنحه العذر بعدم الحضور في الأيام الأولى من الدوام الرسمي من اجل التخلص من تكليفة بتعليم الصف الأول الابتدائي . فيما نجد بعض المعلمين يتوسط لدى المدير والأخر يتوسل ويتذرع له بأعذار

كثيرة من اجل عدم تكليفه بتعليم تلاميذ الصف الأول الابتدائي ، ونجد بعض مدراء المدارس يدخل في جدال وخصام مع معلمي أو معلمات المدرسة لإجبارهم على تعليم تلاميذ الصف الأول الابتدائي . والمشكلة الحقيقة في هذا أن بعض المعلمين الأكفاء والجيدين في مجال التعليم لايعلمون تلاميذ الصف الأول ، فيما يأتي لتعليم الطلبة معلمون اقل كفاءة وأحيانا من المعلمين الذين ليس لديهم أي خبرة في حقل التربية والتعليم . والمشكلة الأخرى التي تبرز هي الرغبة في التعليم إذ إنها تقل لدى معلم الصف الأول وأحيانا تصل إلى حد الجزع والملل عدم الاهتمام بالتعليم . مما سبق وغيره سعى الباحثان لدراسة أهم الصعوبات التي تواجه معلم الصف الأول من اجل تشخيصها ومحاولة منهما لإيجاد سبل علاج ملائمة لتلك الصعوبات .

أهمية البحث :

يأتي تكريم المعلم في تاريخ الأمة العربية من مكانه المعلم والعقل في تراثها العظيم والقران والسنة الشريفة والمأثور عن الصحابة والأئمة الأطهار ما يجسد مقام العقل ، فقد كرم الله سبحانه وتعالى العلم والعلماء فأكدت آيات القران الكريم على علو مكانة العلماء إذ خصهم الله بأكثر من أية حين قال : (يرفع الله الذين امنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات)[1]1) و (هل يستوي الذين يعلون والذين لايعلمون)[2]2) و (إنما يخشى الله من عبادة العلماء)[3]3) و قد وضعهم الله تعالى بمرتبة الملائكة بقوله (شهد الله انّه لا اله الاُ هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا اله إلا هو العزيز الحكيم)[4]4) . وسمي الله سبحانه وتعالى العلم بالحكمة وعظم أمر الحكمة فقال (ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا)[5]5) وحاصل ما فسروه في الحكمة مواعظ القران والعلم والفهم والنبوة في قوله تعالى (واتيناه الحكم صبيا)[6]6) (ولقد أتينا إبراهيم الكتاب والحكمة)[7]7) والكل يرجع إلى العلم .وزاد في إكرامهم على ذلك مع الأقران المذكور بقوله تعالى (وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم)[8]8) وبقوله تعالى (قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب)[9]9) وأما السنة فهي على ذلك كثيرة تنبو عن الحصر ، فمنها قوله النبي (صلى اله علية وسلم) (من يرد الله به خيرا يفقه في الدين). وقوله (صلى الله عليه واله) (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمةٍ) (العاملي ، 1993 ، ص 18- 19). يتنامى الاهتمام بالعملية التربوية في وطننا العربي بصورة متسارعة لأسباب عديدة في مقدمتها الشعور بأهمية التربوية في بناء الإنسان العربي بناء شاملا وللدور الحاسم الذي تؤديه في إعداد العناصر اللازمة لخطط التنمية القومية ولان التعليم حق للمواطن على الدولة وعلى الرغم من أن العملية التربوية تشمل الكثير من العوامل إلا إن المعلم يبقى الأهم من بين تلك العوامل (كوميتر، 1971 ، ص 22) .

يعد المعلم من ابرز العناصر الأساسية في العملية التربوية وعمودها الفقري لذلك تغيرت النظرة إليه، إذ أصبحت له مهمات يستطيع القيام بمسؤولياته الجديدة في تحقيق الأهداف التربوية بجوانبها المختلفة بما يمتلكه من كفاءات وقدرات تمكنه من تنظيم تلاميذه واستثارتهم لتحقيق التعليم المنشود وتيسيره ومن هنا جاءت أهمية المعلم وإعداده وأثناء الخدمة حتى يتمكن من ممارسة واجباته المختلفة ومهمات عمله ممارسة فعاله (مبارك ،1990 ، ص 415 – 416). ويبرز جهد المعلم في العملية التعليمية التربوية وذلك بوصفه احد المتغيرات المهمة في تحقيق الأهداف التعليمة التربوية وعلى هذا الأساس تتغير مهمته من موقف تعليمي إلى أخر، (إذ يري برونر Braner) أن سلوك المعلم يتخذ ثلاثة أشكال رئيسة هي:

- الشكل الأول: يعد فيه المعلم نموذجا يتوجب علية أن يكون كفاية عالية وشخصية قادرة على حفز التلاميذ وإثارة تفكيرهم .
- الشكل الثاني: يعد فيه المعلم موصلا للمعرفة وفي هذا الشكل يجب أن يكون ملما بالمادة الدراسية ومتقنا أساليب تدريسها .
- الشكل الثالث: يعد المعلم رمزا مؤثرا في تشكيل اتجاهات التلاميذ وميولهم وقيمهم (المينزل، 1997، ص175–176).

تؤكد التربية الحديثة على أن يكون المعلم قادرا على تدريس أية مادة من مواد الصف الأول كالقراءة والأناشيد والحساب و العلوم وان لا يظهر تخصص المعلم إلا في صفوف أو مراحل دراسية لاحقه. ويرى تايلور Taylor : إن المعلم هو حجر الزاوية في أي نشاط تربوي ، أن فاعلية أي نظام تربوي يعتمد أساسا على نوعية المعلمين الذين يقومون بالتدريس (منسي، 1984، ص 207). أن مسؤولية معلم المرحلة الابتدائية كبيرة لأهمية المرحلة الابتدائية من مراحل التعليم وعلاقتها بالمرحلة اللاحقة لأنه هو الذي يشق الأساس ويضع اللبنات الأولى في هذه المرحلة من العملية التربوية لذلك نجد عالم النفس الأمريكي وليم جيمس يرى أن مصير أية امة بأيدي معلميها. (الأمين ، 1990، ص 245). لذا يمكن إن نعد مهمة المعلم في هذا الصف الأول الابتدائي – مهمة صعبة ومعقدة إلى حد كبير لان المعلم توكل إليه مهمة تعليم تلاميذ لايملكون من الخبرة إلا القليل ويتوجب عليه إن يأخذ بهم إلى مستوى علمي ومعرفي معلوم. ويخطا الكثيرون إذا نظروا إلى موضوعات التربية نظرة انفصالية منفردة، وواقع الأمر إنهم لن يفهموا شيئا من غير الإطار الشامل الموجه ولهذا لايمكن فهم سلوك المعلم أو التلميذ من غير فهم الفلسفة الموجهة لهم ، سواء كانت هذه الفلسفة مكتوبة أو ضمنية شعورية أو لاشعورية (علي وآخرون ، 1980 ، ص 51) .

<u>هدف البحث :</u>

يهدف البحث الحالي إلى:

- تعّرف الصعوبات التي تواجه معلم اللغة العربية في الصف الأول الابتدائي في بداية الدوام .

<u>حدود البحث:</u>

يتحدد البحث الحالي بـ :

1. عينة من معلمي الصف الأول الابتدائي في المدارس الابتدائية لمحافظة بابل.

---

[1](1) سورة المجادلة ، الآية (11) .
[2](2) سورة الزمر ، الآية (9)
[3](3) سورة فاطر ،الآية (28) .
[4](4) سورة ال عمران ، الآية (18) .
[5](5) سورة البقرة ، الآية (269) .
[6](6) سورة مريم ، الآية (12) .
[7](7) سورة النبأ ، الآية (54) .
[8](8) سورة ال عمران ، الآية (7) .
[9](9) سورة الرعد ، الآية (43) .

2. العام الدراسي 2006 – 2007 م.
3. إستبانتين احدهما مفتوحة والأخرى موجهه إلى معلمي ومعلمات الصف الأول الابتدائي .

مصطلحات البحث :

1) الصعوبة لغة: الصعب خلاف السهل ، نقيض الذلول وصعب الأمر ، يصعب صعوبة : صار صعبا، وأستصعب عليه الأمر أي صعب واستصعبه : رآه صعبا ويقال: اخذ فلان من الإبل ليقضيه فاستصعب عليه استصعابا .(ابن منظور ، د.ت ، ص 438) .

الصعوبة اصطلاحا : عرفها كل من :

1- نجار وآخرون (1960) : بأنها أيه وضعية محيرة حقيقة كانت أم اصطناعية تتطلب حلا فكريا ، (نجار وآخرون ، 1960 ، ص 190)
2- جابر (1967) : (بأنها حالة محيرة وقلق تمتلك فكر الإنسان وتدفعه إلى التأمل والتفكير لإيجاد حل أو جواب للخروج من الحيرة) " جابر ، 1967 ،ص 59)
3- كود 1973) Good) : بأنها (حالة اهتمام وارتباك حقيقي أو اصطناعي يتطلب حله تفكيرا مليا) . " Good , 1973 , p.438 " .

التعريف الإجرائي:

هي كل أمر أو حالة تقف عائقا بوجه المعلم في المجال تعليمة للطلبة في الصف الأول الابتدائي ضمن الأسبوعين الأولين من بداية العام الدراسي .

2) معلم اللغة العربية : هو الشخص الذي يقوم بتعليم الطلبة المفاهيم والمصطلحات، ويحاول إيصال الأفكار والقيم والمعلومات من بطون الكتب إلى أذهان الطلبة بطريقة بسيطة وسهلة ومفهومة متفاعلة فيما بين الطالب ومعلمه.
3) الصف الأول الابتدائي: هو السنة الأولى من سنوات المرحلة لابتدائية التي يدخلها الطالب بعد وصوله إلى عمر ست سنوات ومدة الدراسة فيها ست سنوات ، من يتجاوزها يدخل المرحلة المتوسطة ، يتعلم التلاميذ في هذا الصف أساسيات التعليم كاللغة والحساب وأمور الحياة الأخرى .

الفصل الثاني : الإطار النظري :

- **أهمية مرحلة الطفولة :**

إن تربية النشا مهمة جسمية تشترك فيها كل من الأسرة المدرسة والمجتمع إذ تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابلا للتأثير والتوجيه والتشكيل ، لقد أثبتت الأبحاث والدراسات النفسية والتربوية خطورة هذه المرحلة وأهميتها في بناء الإنسان وتكون شخصيته وتحديد اتجاهاته في المستقبل لذلك لقيت الطفولة على مر العصور ولا تزال عناية واهتماما من المربين والمسؤولين في الدول (فتحية ، 1977 ، ص 7) . ولمرحلة الطفولة أهمية كبيرة في حياة الفرد إذ يبدأها وليدا في المهد عاجزا كل العجز ويعتمد على غيره في إشباع حاجاته البيولوجية و النفسية و الاجتماعية وينتهي منها إنسانا أخر له كيانه المستقل و شخصيته المتميزة المنفردة ، و هي مرحلة طويلة زمنيا تتحدد فيها ملامح شخصية الفرد و خصائصه الجسمية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية و القيمة ، و تتطور ذاتيته و ذلك كله في إطار و حدود قدراته الموروثة و إمكانات البيئة المكتسبة الثقافية و الاجتماعية و المادية و مدى ما يتوفر له و يحظى به من رعاية نفسية و تربوية و مادية في الأسرة و المجتمع و المدرسة (خضير، 1981، ص 160). والقول أن مرحلة الطفولة هي المرحلة الأساس معناه أن السلوك الذي يوضع أساسه يميل إلى الثبات النسبي ولكنه رغم هذا قابل للنمو والتعديل والتغير تحت ظروف التوجيه والإرشاد والعلاج (الجميلي ، 1990 ، ص 66) ولهذا يمكن الفطر إلى التربية على إنها حاصل النمو ، والتغير والتعليم ، والتعليم هو قيادة النمو وتوجيه التغير ، ويعد النمو بداية عملية التربية وأساسها الذي تقوم عليه (الدسوقي ، 1989 ، ص 14 – 15) ويستفيد من الدراسة علم النفس النمو عدد الكبير من المسؤولين عن تربية الطفل والمراهق في معرفة الخصائص المميزة لهم والعوامل المؤثرة على نموهم وسلوكهم وطريقة تفاعلهم وتوافقهم في الحياة كما تفيد في بناء المناهج الدراسية التي يجب أن تعتمد على خصائص كل عمر زمني وكذلك في اختبار طرائق التدريس الملائمة للتلاميذ وإعداد الوسائل التعليمية التي تميز مرحلة عمرية معينة أو تلميذ معين وأساليبهم في التفكير والتذكر والقدرة على التحصيل في العملية التعليمية وتوظف كل ذلك في التوصل إلى الطرائق الملائمة للتدريس والتربية للتلاميذ والتي تتوافق مع مستوى نضجهم (صالح، 1986 ، ص 66 – 67) . وتوضح دراسة علم نفس النمو للمعلم الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث القدرات العقلية والميول والاتجاهات للاستفادة منها في معالجة الصعوبات التي تعرض لها التلميذ ومعرفة أمكانتهم وقدراتهم ومساعدتهم على النمو والنضج (النقيب وصلاح ، 1989 ، ص 163) . هنالك خلاف حول تحديد مراحل الطفولة من حيث تقسيماتها إذ نجد إن العلماء قسموها وفق مميزات مختلفة وظاهرة تفصل مرحلة معينة عن الأخرى فمنهم من يقسمها استنادا إلى المميزات الجسمية للنمو والأخر وفق القدرات العقلية..... الخ . وقد اختار الباحثين التقسيمات الآتية وفقا لتقسيم مراحل التعليم المدرسي وهي :

1. مرحلة الطفولة المبكرة من (3- 5) سنوات .
2. مرحلة الطفولة المتوسطة من (6 – 8) سنوات .
3. مرحلة الطفولة المتأخرة من (9 – 11) سنوات .
4. مرحلة المراهقة وهي مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الرشد وتقسم إلى :
   1- المراهقة المبكرة وتمتد من (12 – 14) سنة .
   2- المراهقة الوسطى وتمتد من (15 – 17) سنة .
   3- المراهقة المتأخرة وتمتد من (18 – 21) سنة (زهران ،977 ، ص65 – 67).

- **معلم الصف الأول الابتدائي :**

يعد المعلم القاعدة الأساسية التي تعتمد عليها العملية التعليمية فهو قائد هذه العملية حيث إذ تقع على عاتقة التطور الذي يحدث في التعليم ليساير هذا العصر الذي يتسم بالسرعة والتعقيد نتيجة للتطور الهائل في المعرفة العلمية والتكنولوجية كما يفرض ضرورة وجود معلم على درجة عالية من الكفاءة يتصل بكل جديد في مجال تخصصه ويتيح الفرصة أمام تلاميذه للإبداع عن طريق استشارتهم والكشف عما لديهم من قدرات وطاقات كامنة (شاكر ، 1998 ، ص 121) . ولمكانة المعلم في العملية التعليمية اهتمت معظم دول العالم باختيار أفضل العناصر للالتحاق بمعاهد وكليات أعداد المعلمين ، ومراجعة أنظمة إعداده قبل الخدمة وأثنائها إلى جانب اهتمامها بأعداده مهينا والذي لا يقل أهميه عن أعداده في التخصص ليصبح معلما صالحا للتدريس وعلى أن يكون الأعداد داخل إطار الجامعة (شوق ومحمد، 1995، ص 11) . وبذلك فان الدور الكبير للمعلم يفرض إن لا تقف مسؤولياته ووظائفه عند حدودها التقليدية وإنما لابد أن تمتد وظائفه لتشمل تشجيع القدرات الإبداعية لدى المتعلمين وان يكون هو أداة للتجديد والتغير وان يسهم بفاعلية في وضع أجيال تتقبل التغير وتقدر على مواجهته بل وان تحدث التغير وتقوده وان يكون قادرا على ترجمة ما يقدمه في انفعاله من خبرات معارف ومهارات إلى مواقف عملية مفيدة في الحياة حدثت وذات أثر في تكريمهم العلمي وفي حياتهم العلمية المستقبلية (الفرا، 1985، ص 286) أن التطورات التي حدث في العقود الثلاثة الماضية في مجلات الحياة المختلفة تفرض أن يمتلك المعلم القدرة وان يبذل الجهد المنظم الهادف لتنمية قدراته وقدرات تلاميذه وان أهمية الدور الذي يضطلع به المعلم تحتم على الجهات المعينة أعداده وتزويده بأساس علمي متين في المادة التي تقوم بتدريسها وإكسابه الطرائق والأساليب التي تمكنه من التكيف مع متطلبات مهنة التعليم التي ترتبط ارتبطا مباشرا بأهداف المجتمع واحتياجاته (الخطيب، 1997، ص1) . المعلم الآن يشغل موقعا مهنيا Professional يؤثر في حياة مجتمعه الحالية والمستقبلية، وفي ثقافة هذا المجتمع وحضارته ولم يعد مجرد شخص عادي مكلف بالتعليم من هذه المدرسة أو تلك مهما كان مستوى تربية وإعداده متدنيا ومن الممكن أن يتعرض المعلم إلى حالات ما يسمى بالاحتراق المهني (Professional Burnout) إذا فقد حماسه المهني وطاقته وصحته العقلية والجسدية نتيجة الضغوط والأعباء الزائدة (Hawes,1982,P.118) .

الفصل الثالث :

" منهج البحث وإجراءاته "

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي اتبعها الباحثين من اجل التحقق من هداف البحث ، إذ تضمن وصفا لمجتمع البحث وعينته وكيفية اختيارها ، وإدارة البحث وكيفية التحقق من صدقها وثباتها والإجراءات المتبعة في تطبيق الإدارة والوسائل الإحصائية التي استخدمها في تحليل النتائج . يعد المنهج الوصفي المنهج المناسب لإجراءات هذا البحث ، فهو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الواقع ويتم تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى (الزوبعي ،ومحمد ، 1981 ، ص 51).

أولا: مجتمع البحث.

جمع الباحثان المعلومات والبيانات الخاصة بمجتمع البحث وذلك من ذلك المديرية العامة للتربية في محافظة بابل، وهو كما يأتي ضمن آخر إحصاء مسجل في المديرية:

إذ بلغ عدد تلاميذ الصف الأول الابتدائي (22461) تلميذ وتلميذه مقسمة على الأعمار إذ شمل العمر خمس سنوات (1375) تلميذا و (1038) تلميذه والعمر ست سنوات (17923) تلميذا و (16098) تلميذه ، والعمر سبع سنوات (4981) تلميذا و (3806) تلميذه ، والعمر ثمانية سنوات (1593) تلميذا و (1108) تلميذه، والعمر تسع سنوات (608) تلميذا و(444) تلميذه والعمر عشر سنوات وهو الحد الأعلى للعمر ضمن الموجود في الصف الأول (263) تلميذا و (147) تلميذه. في حين بلغ عدد المدارس الابتدائية في المحافظة (693) مدرسة مقسمة على (20) مدرسة للبنين و مثلها للبنات و (173) مختلطة. وبلغ عدد الشعب للصف الأول الابتدائي في تلك المدارس (1358) شعبة دراسية، مقسمة على النحو الأتي (563) بنين و (516) بنات، و (279) مختلطة. وبلغ عدد معلمي تلك المدارس في المحافظة (15386) معلما ومعلمة مقسمة على (4605) معلما و (10781) معلمة في حين بلغ عدد معلمي الصف الأول الابتدائي (1358) بواقع (451) معلما و (907) معلمة وبلغت نسبة المعلمين والمعلمات من العدد الكلي (8.826 %) والجدول (1) الأتي يبين ذلك :

جدول (1) يبين أعداد مجتمع البحث

عدد تلاميذ الصف الأول			عدد المدارس الابتدائية		عدد شعب الصف الأول الابتدائي		عدد معلمي المحافظة		عدد معلمي الأول الابتدائي	
العمر	الجنس									
	بنين	بنات								
5 سنوات	1375	1038	بنين	260	بنين	563	معلمين	4605	معلمين	451
6سنوات	17923	1698	بنات	260	بنات	516	معلمات	10781	معلمات	907
7 سنوات	4981	3806	مختلط	173	مختلط	279				
8 سنوات	1593	1108								
9 سنوات	608	444								
10 سنوات	263	147								
المجموع	22641			693		1358		15386		1358

ثانيا: عينة البحث :

1. **العينة الاستطلاعية:**

اختار الباحثان عينة استنباطية لمعرفة أهم الصعوبات التي تواجه المعلم إذ اختار بطريقة الصدفة. أي اختيار المعلم أو المعلمة بما يتلاءم وظروف البحث الحالي. (44) معلما ومعلمة وهو ما يمثل نسبة (3.240) من المجتمع الأصل الذي أجريت عليه الدراسة .

ب . العينة الأساسية:

استعمل الباحثان الطريقة نفسها في اختيار العينة الاستنباطية أي طريقة الصدفة وبلغ حجم العينة (182) معلما ومعلمة وبلغت نسبتهم (13.40) من المجتمع الأصل الذي أجريت عليه الدراسة .

ثالثا: أداة البحث:

1. **بناء أداة البحث :**

اتبع الباحثان الخطوات الآتية من اجل بناء أداة البحث:

* مقابلة عدد من المشرفين والمعلمين لاستطلاع أرائهم وجمع البيانات الأولية للاستبانة من اجل تحديد أهم الصعوبات التي تواجه معلم الصف الأول الابتدائي خلال الأسبوعين الأولين من الدوام المدرسي.
* وجه الباحثان استبانه مفتوحة إلى عينة من المعلمين والمعلمات بلغ عددهم (44) معلما ومعلمة من معلمي محافظة بابل .
* اطلع الباحثان على بعض الأدبيات المتوفرة التي لها صلة بموضوع الدراسة للحصول على البيانات الأخرى فضلا عما حصلا عليه من (أ و ب) أعلاه.
* استشار الباحثان بعض الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس عبر سؤالهم عن الإجراءات وكيفية العمل بالبحث وذلك بالسؤال الشخصي المباشر لهم.

وبناء على ما سبق بني الباحثان أداة البحث بصورتها الأولية وشملت (5) مجالات بلغ مجموع الفقرات فيها (51) فقرة وكانت مجالات الإستبانة كالأتي:

1. المجال الأول: مجال التلاميذ.
2. المجال الثاني: مجال الإدارة المدرسية.
3. المجال الثالث: مجال المؤسسة التربوية.
4. المجال الرابع: مجال الأعداد العلمي.
5. المجال الخامس: مجال الصعوبات الأخرى.

- **صدق الأداة :**

تعد الأداة صادقة إذ كانت قادرة على قياس السمة أو الظاهرة التي وضعت من جلها0 (الغريب، 1977، ص 177) ومن اجل أن يتأكد الباحثان من صلاحية الفقرات من حيث الصياغة والوضوح والشمولية لأهداف بحثهما، وكذلك من حيث صحة توزيع الفقرات على مجالاتها المحددة. اعتمدا الصدق الظاهري الذي يفيد في اكتساب ثقة المفحوص، وإقناعه إن الأداة حقيقة تقيس ما يراد قياسه وبذلك يتعاون من الباحثان. وقد عرض الباحثان الإستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (14) خبيرا، ملحق (1) وبعد الأخذ بملاحظاتهم أجرى الباحثان ما هو ضروري من تعديل أو تغير حتى أخذت الإستبانة صورتها النهائية، ملحق (2) .

- **ثبات الأداة:**

يعني الثبات دقة القياس والاتساق في النتائج (أبو حطب، 1987، ص 77) والثبات يعني الحصول على النتائج نفسها تقريبا عند إعادة تطبيق الأداة على العينة نفسها (أبو جلالة، 1999، ص 108). وقد اعتمد الباحثين العينة الاستطلاعية نفسها في تطبيق الإستبانة لحساب معامل الثبات لها. إذ بتاريخ 14/10/2006 التقى الباحثين بالعينة الاستطلاعية البالغ عددها (44) معلما ومعلمة وعرضا عليهم الإستبانة ثم أعادا عليهم توزيعها بعد ما يقارب العشرة أيام، وبذلك حصلا على إجابتين من كل معلم أو معلمة للإستبانة نفسها، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين نتائج الإستبانة للمرة الأولى والثانية كان معامل الارتباط (0.82) وهو يعني أن الثبات كان عاليا .

- **تطبيق الأداة :**

بعد أن صارت الأداة جاهزة للتطبيق تم توزيعها على عينة من معلمي ومعلمات المديرية العامة للتربية في محافظة بابل بلغ عددها (182) معلما ومعلمة.

باشر الباحثان بتوزيع الإستبانة على أفراد العينة يوم الثلاثاء الموافق 24/10/2006 وذلك بعد مدة مناسبة من البدء بالعام الدراسي ولكي يكون المجال واسعا للمعلم أو المعلمة بالإجابة عن فقرات الإستبانة لأنه قد مرّ بتلك الصعوبات ضمن المدة المحددة ، وبذلك يكون إجابة المعلم أو المعلمة أكثر دقة ومصداقية . واستمر توزيع الإستبانة أسبوعا كاملا، وبعد عملية التوزيع جاءت مرحلة المعالجة للإجابات .

- **المعالجات الإحصائية:**

1. النسبة المئوية : استعملت لإيجاد نسبة العينة لمجتمع البحث ونسبة متغيرات العينة إلى العينة كلها .

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الاجابات}}{\text{مجموع الكلي}} \times 100$$

معامل الارتباط بيرسون : استعملت لإيجاد العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني للاستبانة لحساب معامل الثبات.

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مجـ س ص} - (\text{مجـ س})(\text{مجـ ص})}{\sqrt{[\text{ن مجـ س}^2 - (\text{مجـ س})^2][\text{ن مجـ ص}^2 - (\text{مجـ ص})^2]}}$$

3. الوسط المرجح : لترتيب فقرات الإستبانة ومعرفة جوانب القوة والضعف في كل المجالات

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ت}1 \times 3 + \text{ت}2 \times 2 + \text{ت}3 \times 1}{\text{مجـ ت}}$$

إذ إن:
ت1 = تكرار الإختيار الأول (صعوبة رئيسية).
ت2 = تكرار الإختيار الثاني (صعوبة ثانوية) .
ت3 = تكرار الإختيار الثالث (لا تشكل صعوبة) .
مج ت = مجموع التكرارات للاختيارات الثلاثة .

وأعطيت لكل فقرة من فقرات الإستبانة التي اختارها المستجيبون الأوزان الآتية :
- ثلاث درجات للإختيار الأول (صعوبة رئيسية).
- درجتان للإختيار الثاني (صعوبة ثانوية).
- درجة واحدة للإختيار الثالث (لا تشكل صعوبة). (عدس، 1980، ص 131).

4) الوزن المئوي : لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الإستبانة والإفادة منها في تفسير النتائج .

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

* يقصد بالدرجة القصوى البحث تكون (3) (الغريب ، 1977 ، ص 76) .

الفصل الرابع: عرض نتائج البحث و تفسيرها

اتبع الباحثان الخطوات الآتية في عرض النتائج و تفسيرها:-

1. تم حساب تكرار الإجابات لكل فقرة من فقرات الإستبانة على وفق مقياس ثلاثي الأبعاد و هي (صعوبة رئيسية ، صعوبة ثانوية ، لا تشكل صعوبة).
2. لغرض حساب الوسط المرجح (درجة حدة الفقرة) أعطى الباحثان ثلاث درجات للبديل الأول (صعوبة رئيسية) و درجتين للبديل الثاني (صعوبة ثانوية) و درجة واحدة للبديل الثالث (لا تشكل صعوبة).
3. عُد متوسط درجات المقياس ثلاثي الأبعاد و الذي هو (2) معياراً للفصل بين جانبي القوة و الضعف لفقرات الإستبانة ، و عُدت كل فقرة حصلت على (2) أو أكثر في جانب الفقرات التي تشكل صعوبة ، و كل فقرة حصلت عل اقل من (2) في جانب الفقرات التي لا تشكل صعوبة.
4. رتب الباحثان فقرات الإستبانة في كل مجال ترتيبا تنازليا و بحسب الوسط المجرح و الوزن المئوي.

(1) **فقرات مجال التلاميذ:**

يتضمن هذا المجال (12) فقرة تراوح الوسط المرجح لها بين (2.324 و 1.565) و وزنها المئوي بين (77.466 و 52.166) و الجدول (2) يبين ذلك:

جدول (2) يبين فقرات التلاميذ مرتبة تنازليا

الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرة في الإستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	6	بعد المسافة بين المدرسة و سكن اغلب التلاميذ	2.324	77.466
2.5	8	مساهمة بعض الأخوة و الأبوين في تعليم التلميذ له أثره في سرعة تعلم التلامذة	2.252	75.066
2.5	10	وجود عاهات خلقية لدى بعض التلامذة كالحول و اللكنة في النطق و الكساح و غيرها	2.252	75.066
3	11	ضعف الدافعية في التعلم لدى التلامذة	2.247	74.9
4	2	تعلق التلامذة بوالديهما و الإخوة مما يدفع بعضهم إلى البكاء في الصف	2.186	72.866
5	12	اختلاف المستوى الاقتصادي لبعض التلاميذ عن زملائهم في الصف	2.148	71.6
6	1	خوف التلامذة من المدرسة كونها بيئة جديدة على بيئة التلاميذ	2.126	70.866
7	5	التلامذة لا يملكون أي خبرة في استخدام القلم و الدفتر	1.873	62.433
8	7	المستوى الثقافي للأبوين له دور في سرعة تعلم التلامذة	1.752	58.4
9	9	وجود التلامذة المشاكسين و كثيري الحراك في الصف	1.703	56.766
10	3	الارتباك الشديد لدى بعض التلامذة مما يؤدي بهم إلى التبول على أنفسهم	1.620	54
11	4	لجوء التلامذة إلى أخ أو قريب في صف أخر و تركه صفه	1.565	52.166

1- **بعد المسافة بين المدرسة و سكن اغلب التلاميذ**

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول ضمن المجال الأول، إذ بلغ الوسط المرجح (2.324) ووزنها المئوي (77.466) و تشير هذه الصعوبة إلى شعور المعلمين بالمعاناة التي يمر بها التلميذ من اجل الوصول إلى المدرسة فالكثير من التلاميذ يعانون من بعد المسافة

و هم بأعمار لا تحتمل السير لمسافات طويلة و هذه الصعوبة تؤثر بشكل أو بأخر على المعلم لذا تعد من الصعوبات التي يعاني منها المعلم.

2- **مساهمة بعض الإخوة و الأبوين في تعليم التلميذ له أثره في سرعة تعلم التلامذة.**

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني ضمن المجال الأول ، إذ بلغ الوسط المرجح (2.252) و وزنها المئوي (75.066). تشير هذه الصعوبة إلى الدور الذي تلعبه الأسرة في مساعدة المعلم على تعليم التلميذ المبتدئ في التعليم، إذ إن مساعدة الأبوين أو الإخوة للتلميذ تساعد المعلم بتعليم تلاميذه الجدد خاصة و إن إعداد التلامذة كثيرة و هذا يستلزم من المعلم إن يبذل جهدا اكبر لاستيعاب حاجات المتعلمين الكثيرة.

3- **وجود عاهات خلقية لدى بعض التلامذة كالحول و اللكنة في النطق و الكساح و غيرها.**

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني ضمن المجال الأول ، إذ بلغ الوسط المرجح (2.252) و وزنها المئوي (75.066) و بذلك تكون الفقرة (2 ، 3) قد اشتركا برتبة واحدة و هي الرتبة الثانية ضمن هذا المجال. تشير هذه الصعوبة إلى العاهات الخلقية الموجودة لدى التلاميذ إذ تشكل حالة غير بسيطة بالنسبة للتلميذ فتنعكس على تصرفاته و حركاته و كذا الأمر لزملائه فهم يتعاملون مع الذي فيه هذه العاهات بشكل غير طبيعي، و هذه التصرفات سواء أكانت من التلميذ أم من زملائه تكون مشكلة حقيقية يعاني منها المعلم و يعمل جاهدا لتقليل حدتها بالنسبة للتلميذ و لزملائه في الوقت نفسه.

4- **ضعف الدافعية في التعلم لدى التلاميذ.**

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثالثة ضن المجال الأول، إذ بلغ الوسط المرجح (2.247) و وزنها المئوي (74.9). تشير هذه الصعوبة إلى ضعف دافعية التلميذ إلى التعلم فهو لا يعرف لماذا جاء إلى المدرسة أو ما هو الهدف من تعليمه ، لذا هذه مشكلة حقيقية للمعلم و هو أي المعلم عليه إن يعمل على إثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم و هذا الأمر يعمل على زيادة قدرة التلاميذ في التعلم و هذا يساعد المعلم.

(2) **فقرات مجال الإدارة المدرسية:**

يتضمن هذا المجال (10) فقرات تراوح الوسط المرجح لها بين: (2.456 و 1.73) و وزنها المئوي بين (81.866 و 57.666) و الجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3) يبين فقرات مجال الإدارة المدرسية مرتبة تنازليا.

الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرة في الإستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	9	جمع أعاد كبيرة من التلامذة في غرف صغيرة	2.456	81.866
2	1	لا يوجد تعاون بين الإدارة المدرسية و معلم الصف الأول	2.263	75.433
3	10	تدخل إدارة المدرسة في كل صغيرة و كبيرة يؤديها المعلم في التعليم	2.170	72.333
4	2	المدرسة لا تعمل على توفير وسائل الراحة الملائمة للمعلم	2.148	71.6
5	7	عدم الاهتمام باليوم الدراسي الأول في كونه بداية جديدة في حياة التلاميذ	2.115	70.5
6	5	انعدام الرحلات العلمية للمعلمين و تلامذتهم	2.109	70.3
7	8	المدير غير الناجح في أدارة المدرسة له تأثير كبير في المعلم وتلاميذه .	2.071	69.033
8	3	عدم تلبية حاجات المعلم الضرورية في تعلم التلامذة.	2	66.666
9	6	انعدام السفرات الترفيهية للمعلمين وتلامذتهم .	1.791	59.7
10	4	ضعف العلاقة بين البيت والمدرسة.	1.73	57.666

1. **جمع أعداد كبيرة من التلاميذ في غرف صغيرة.**

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول ضمن المجال الثاني إذ بلغ الوسط المرجح (2.456) ووزنها المئوي (81.866). تشير هذه الصعوبة إلى وجود أعداد كبيرة من التلامذة في غرف صغيرة لا تستوعب هذا العدد ، فنجد في كثير من المدارس أن عدد التلاميذ في الصف الواحد يزيد على (70) تلميذاً أو تلميذة ، هذا الأمر يؤثر على التلامذة من جهة وعلى المعلم من جهة أخرى، فالمعلم هو الذي يتحمل العبء الأكبر لأنه المكلف بتعليم هذا العدد الكبير كله . وعلى ما يبدو إن هذه الصعوبة منتشرة في مدارس المحافظة أغلبها ولهذا جاءت في الترتيب الأول .

2. **لا يوجد تعاون بين إدارة المدرسة ومعلم الصف الأول .**

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني ضمن المجال الثاني ، إذ بلغ الوسط المرجح (2.263) ووزنها المئوي (75.433). تشير هذه الصعوبة إلى معاناة معلم الصف الأول الابتدائي الكبيرة ويرغب بان يحصل على دعم مادي أو معنوي حتى وان كان على أبسط أنواع الدعم ، لأننا نعتقد إن أي دعم للمعلم هو واقع له ولتقليل من المعاناة التي يشعر بها بسبب تعليمه لتلاميذ الصف الأول الابتدائي .

3. **تدخل إدارة المدرسة في كل صغيرة وكبيرة يؤديها المعلم في التعليم .**

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثالث ضمن المجال الثاني، إذ بلغ الوسط المرجح (2.170) ووزنها المئوي (72.333). تشير هذه الصعوبة إلى معاناة المعلم من جهة إدارة المدرسة فهي تحرم المعلم من الحرية الكافية في التعليم وتراقبه وتحاسبه وتسأله عن كل تصرفاته وإجراءاته ويلزمون المعلم بالاعتماد على الطرائق والأساليب التقليدية ولا يتيحون له

المجال لاستعمال الأساليب الحديثة في التعليم لذا نجد المعلم يسير على روتين ممل لاستطيع تغيره فالطريقة التي يدرس بها التلاميذ هذا العام هي نفسها في العام الماضي.

(3) **.فقرات مجال المؤسسة التربوية : -**

يتضمن هذا المجال (10) فقرات تراوح الوسط المرجح لها بين (2.340 و 1.181) ووزنها المئوي (78 و 39.366) والجدول (4) تبين ذلك:

جدول (4) يبين فقرات مجال المؤسسة التربوية مرتبة تنازليا.

الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرة في الإستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	2	عدم توفر الحوافز المادية والمعنوية لمعلمي الصف الأول	2.340	78
2	6	اختلاف طريقة تعليم القراءة بين (حسن وريم و (دار و دور)0	2.291	76.366
3.5	7	معظم الكتب قديمة وممزقة .	2.207	73.566
3.5	8	تأخير وصول القرطاسية والدفاتر للتلاميذ في الأسبوعين الأولين .	2.207	73.566
4	4	وقت الدرس الطويل غير ملائم للتلاميذ وأعمارهم	2.181	72.7
5	10	وجود بناية المدرسة في بيئة غير ملائمة لأجواء الدراسة والتعلم .	2.005	66.833
6	1	قلة الدورات التدريبية والتأهيلية للمعلمين التي تقيمها المديرية العامة أو الوزارة .	1.653	55.1
7	3	قلة المتابعة من مشرفي المديرية للمعلمين .	1.642	54.733
8	5	تقيد المعلم بخطة سنوية ومادة منهجية مقررة من الوزارة .	1.434	47.8
9	9	بناية المدرسة قديمة وغير صالحة للتعلم .	1.181	39.366

(1) .عدم توافر الحوافز المادية والمعنوية لمعلمي الصف الأول .

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول ضمن المجال الثالث ، إذ بلغ الوسط المرجح (2.340) ووزنها المئوي (78) . تشير هذه الصعوبة إلى رغبة المعلم إلى الاهتمام به من المؤسسة التربوية لان معلم الصف الأول يعاني أكثر من غيره في تعليم صغار التلاميذ وهم بداية حياتهم الدراسية ، فيرغب من المؤسسة التربوية على اختلافها إن تدعمه ماديا أو معنويا أو كلاهما حتى تدفعه و ترغبه في تعلم تلاميذ الصف الأول الابتدائي ، ولكي يشعر بالاهتمام به وبمن يعلمه .

(2) .اختلاف طريقة تعليم القراءة بين (حسن وريم) و (دار ودور) جاءت هذه الفقر في الترتيب الثاني ضمن المجال الثالث ، إذ بلغ الوسط المرجح (2.291) ووزنها المئوي (76.366) .

تشير هذه الفقرة إلى الصعوبة التكيف من العلم مع طريقة التدريس التي يجب إن يلتزم بها بعد إن صار أمر الالتزام من الطريقة التدريسية ملزمة على المعلم لكي يكون متوافقا مع الكتاب .فالمعلم يدرس في عام بطريقة وفي عام بطريقة أخرى ولا يبقى للمعلم أي خيار في تغير الطريقة إلا إذا خالف الكتاب المدرسي، لذا شعر بهذه الصعوبة وحددها .

(3) . معظم الكتب قديمة وممزقة .

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثالث ضمن المجال الثالث ، إذ بلغ الوسط المرجح (2.207) ووزنها المئوية (73.566) . تشير هذه الصعوبة إلى إن معظم الكتب التي تمنح إلى التلاميذ الصف الأول الابتدائي هي كتب قديمة وممزقة ، وهذا الأمر يؤثر على التلاميذ إذ يعانون من تلك الكتب القديمة الممزقة ، وهذه الصعوبة يعاني منها المعلم من جانبه ويعمل قصارى جهده لتلافي أو تقليل هذا الأمر أي الكتب الممزقة .

(4) . تأخير وصول القرطاسية والدفاتر المدرسية للتلاميذ في الأسبوعين الأولين :

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثالث . وهي تشترك مع الفقرة السابقة ضمن المجال الثالث ، إذ بلغ الوسط المرجح (2.207) ووزنها المئوي (73.566). تشير هذه الصعوبة إلى إن معظم التلاميذ يرغبون في التعلم السريع ويجدو متعة في استعمال القلم والدفتر والسبورة والكتابة وغيرها من الأمور التي يسعى التلميذ بالوصول لها. لذا تكون هذه الفقرة صعوبة لدى المعلم لأنه لا يتمكن من توفير هذه الأمور وتكون المدرسة عاجزة عن القدرة لإيصال تلك الاحتياجات ويكون المعلم في موقع المتحير بين التلميذ وحاجات التلميذ .

4. فقرات مجال الأعداد العلمي :

يتضمن هذا المجال (10) فقرات ، تراوح الوسط المرجح لها بين (2.296 و 1.285) ووزنها المئوي بين (76.533 و 42.833) والجدول (5) يبين ذلك :

جدول (5) يبن الفقرات مجال الإعداد العلمي مرتبة تنازليا .

الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرة في الإستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	2	يوجد اختلاف بين المعلم الذي تخرج من المعاهد والكليات التربوية وبين المعلم المتخرج من سواها من المعاهد الأخرى والكليات الأخرى	2.296	76.533
2	4	قلة المصادر والكتب الخاصة بالمعلم التي تزيد من ثقافة التربوية	2.225	74.166

3	3	اختلاف المناهج الدراسية التي يدرسها المعلم على اختلاف السنين والمؤسسة العلمية التي تخرج منها .	2.192	73.066
4	9	عدم التخطيط المسبق في تقديم الدرس وإعداد الخطة الدراسية في تعلم التلاميذ	2.142	71.4
5	8	بعض معلمي الصف الأول لا يملك أي خبرة في التعليم أو خبرة قصيرة .	2.093	69.766
6	6	هنالك بعض المعلمين يملكون المستوى تعليميا ضعيفا .	2	66.666
7	10	ضعف قدرة المعلم على إثارة التلاميذ نحو الدافعية للتعلم	1.587	52.9
8	5	صعوبة استخدام المعلم للغة العربية السليمة القريبة من مستوى التلاميذ .	1.439	47.966
9	1	هنالك تفاوت في التحصيل الدراسي بين معلم وأخر	1.362	45.4
10	7	جهل الكثير من المعلمين بقواعد الخط العربي	1.285	42.833

1. **يوجد اختلاف بين المعلم الذي تخرج من المعاهد والكليات التربوية وبين المعلم المتخرج من سواها من المعاهد الأخرى والكليات الأخرى.**

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول ضمن المجال الرابع ، إذ بلغ الوسط المرجح (2.296) ووزنها المئوي (76.533) . تشير هذه الصعوبة إلى الإعداد العلمي الذي تلقاه المعلم فمعظم المعلمين الذين يعلمون تلاميذ الصف الأول لم ينالوا الإعداد العلمي الدقيق الذي يؤهلهم لتعليم هؤلاء التلاميذ ضمن ظروف تعليمية مختلفة ولمرحلة عمرية حرجة جدا . بل إن الصعوبة تكمن في إن من يكلف بهذا التعليم هو من المتخرجين من الكليات ومعاهد غير متخصصة في مجال التربية والتعليم ، لذا فان المعلم لهؤلاء التلاميذ يعاني الكثير لأنه لا يملك الإعداد العلمي الكافي لإيصال المعلومة لذهن التلميذ.

2. **قلة المصادر والكتب الخاصة بالمعلم التي تزيد من ثقافة التربوية .**

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني ضمن المجال الرابع ، إذ بلغ الوسط المرجح (2.225) ووزنها المئوي (74.166) . تشير هذه الصعوبة إلى إن المدارس التي يعملون بها تخلو من المكتبات وان وجد بها مكتبة فكتبها بسيطة قديمة وهذه الصعوبة التي يعاني منها المعلم في المدرس تذهب به إلى مكتبة خاصة فمعظم المعلمين لا يملكون الكتب التربوية أو النفسية أو العلمية التي تزيد من ثقافته الخاصة مما يجعله مقيدا بمعلومات تقليدية قديمة ولا يملك سبل التجديد بالأفكار والمعلومات المحملة ببطون الكتب الحديثة .

3. **اختلاف المناهج الدراسية التي درسها المعلم على اختلاف السنين والمؤسسة العلمية التي تخرج منها.**

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثالث ضمن المجال الرابع ، إذ بلغ الوسط المرجح (2.192) وزنها المئوي (73.066) . تشير هذه الصعوبة إلى المقررات والموارد والناهج الدراسية التي سبق إن درسها في العهد أو الكلية لتي تخرج منها فبعض المواد الدراسية لها أهمية في تطوير المعلم وإثارة دافعة نحو التعلم والتعليم كما إن بعض المتخرجين من الكليات أو المعاهد يختلف عن المعلمين الآخرين باختلاف المعهد أو الكلية إذ الدراسة تكون مكثفة أو مختصرة وكل له دوره الفاعل في التعليم .

4. **فقرات مجال (صعوبات أخرى).**

يتضمن هذا المجال (9) فقرات ، تراوح الوسط المرجح لها بين (2.571 و 1.351) ووزنها المئوي (85.7 و 45.033) والجدول (6) يبين ذلك .

جدول (6) يبن فقرات مجال لإعداد العلمي مرتبة تنازليا.

الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرة في الإستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	6	السبورة والطباشير من النوعيات المتردية	2.571	85.7
2	8	عدم الرغبة من المعلم في تعليم تلاميذ الصف الأول الابتدائي	2.225	74.166
3	1	الظروف المعاشية والاقتصادية التي يمر بها المعلم .	2.192	73.066
4	9	إجبار المعلم على التعليم في هذه المرحلة .	2.142	71.4
5	3	تدخل بعض ذوي التلاميذ بشكل ساف في العملية التعليمية	2.093	69.766
6	7	انعدام إبداع المعلم في تعليم التلامذة .	2	66.666
7	2	معاناة المعلم من مرض يثقل كاهله ويبعده عن الطلبة وحاجاتهم .	1.587	52.9
8	5	اهتمام المعلم بعمل أخر غير التعليم ولا يعطي للتعليم أهمية أو عناية بالتعليم.	1.439	47.966
9	4	هنالك مشاكل عائلية خاصة بالمعلم تؤثر في عملية تعليم التلامذة .	1.362	45.4

1. **السبورة و الطباشير من النوعيات المتردية.**

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول ضمن المجال الخامس ، إذ بلغ الوسط المرجح (2.571) ووزنها المئوي (85.7). تشير هذه الصعوبة إلى أن معظم المدارس الابتدائية و ربما كلها لا تزال تستخدم أنواعا باتت قديمة في

عرض المعلومات و تدوين البيانات و أن المدارس لا تزال تستخدم السبورة (اللوحة السوداء) و هي من النوعيات القديمة المتردية ، و لا يتوافر في المدرسة طباشير ملونة أو جيدة و هذا الأمر ينعكس على المعلم ويزيد من معاناته وبذلك تشكل له صعوبة تعيق تعليمه للتلاميذ.

2. **عدم الرغبة من المعلم في تعليم تلامذة الصف الأول الابتدائي:-**

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني ضمن المجال الخامس ، إذ بلغ الوسط المرجح (2.373) و وزنها المئوي (79.1).
تشير هذه الصعوبة إلى أن الكثير من معلمي الصف الأول مجبرون على التعليم لهذا الصف و لا يملكون أي رغبة في تعليم تلامذة الصف الأول الابتدائي ، و المعروف أن الرغبة في أداء العمل تدفع المعلم إلى الإبداع و التفنن في إيصال المادة العلمية و إفهامها للتلاميذ بأسرع وقت و اقل جهد.

3. **الظروف الاقتصادية و المعاشية التي يمر بها المعلم.**

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثالث ضمن المجال الخامس ، إذ بلغ الوسط المرجح (2.296) و وزنها المئوي (76.533). تشير هذه الصعوبة إلى أن الكثير من معلمي المدارس و منهم معلمو الصف الأول الابتدائي يعانون من ظروف اقتصادية أو معاشيه غير يسيرة مما يدفعهم للعمل في سلك أو مجال مختلف عن التربية و التعليم مما يجعله مشغولا بذاك العمل تاركا التعليم أو يعطيه أهمية اقل من العمل الأخر و ربما يعمل ليلا عملا يثقل عليه و على صحته مما يدفع المعلم بالمجيء إلى المدرسة و هو متعب و يعاني من العمل الأخر، و هذا بدوره يؤثر على تلاميذ ذلك المعلم مما يجعل هذا صعوبة أمام المعلم تدفعه لتلافيها بوسائل قد لا تنجح معه.
و بعد أن استعرضنا ما توصلنا إليه من نتائج تخص هذا البحث يمكن لنا أن نرتب المجالات تنازليا حسب الوسط المرجح و الوزن المئوي بشكل عام أي معدل المجال بكل فقراته ، الجدول (7) يبين ذلك:

جدول (7) يبين ترتيب المجالات حسب الوسط المرجح و الوزن المئوي مرتبة تنازليا.

رتبة المجال	اسم المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	الإدارة المدرسية	2.094	69.5
2	التلاميذ	2.004	66.799
3	المؤسسة التربوية	1.914	63.803
4	صعوبات أخرى	1.876	62.537
5	الإعداد العملي	1.862	62.07

الفصل الخامس:

الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات

أولا: الاستنتاج

في ضوء نتائج البحث يمكننا استنتاج الأتي:

1. الكثير من الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ تنعكس على المعلم فنجده يعاني منها.
2. الظروف الدراسية غير ملائمة للتعليم في معظم المدارس الابتدائية.
3. دور المدرسة في تقليل الصعوبات التي يعاني منها المعلم ضعيف، و لا تعمل على إيجاد الحلول الملائمة بشكل حقيقي.
4. للحوافز المادية و المعنوية تأثيرها على تعليم المعلم للتلاميذ.
5. المتابعة من المشرفين و الإداريين للمعلمين غير جادة.
6. المستوى العلمي مختلف بين معلم و أخر، و هذا له اثر بارز في تعليم التلاميذ.
7. ليس للمعلم الرغبة في تعليم التلاميذ في الصف الأول الابتدائي.
8. رغبة المعلم في التعليم ليست كبيرة مما يقلل جانب الإبداع لدى المعلم.

ثانيا التوصيات:

1. الاهتمام الحقيقي بإعداد المعلم و تأهيله لتعليم التلاميذ.
2. اخذ جانب من رغبة المعلم في تعليم تلاميذ الصف الأول الابتدائي محمل الجد لما للرغبة من تاثير كبير على أداء المعلم.
3. توفير وسائل الراحة الملائمة للمعلم في المدرسة و خارجها.
4. توزيع الكراسات و الكتب الحديثة التي من شانها تطوير المعلم و أدائه الوظيفي في تعليم التلاميذ.
5. توفير دورات تربوية تأهيلية – تطويرية مستمرة للمعلم من اجل زيادة معلوماته و تزويده بالحديث من أنواع التعليم و أساليبه المتنوعة.
6. تدريب المعلم على طرائق التدريس الفعالة في تعليم التلاميذ ، و خاصة الطرائق الحديثة منها.
7. تدريب المعلم على كيفية التعامل مع التلميذ في هذا العمر و فهم سلوكه بدقة.
8. تدريب المعلم على استعمال الوسائل التعليمية التقليدية و الحديثة.
9. إدخال المعلم بدورة تخص تعليمه الخط العربي و كيفية رسم الحرف بشكل جيد، مع فهم اللغة العربية نطقا و كتابة.
10. تحسين المستوى ألمعاشي للمعلم بشكل يتلاءم و دوره في بناء المجتمع، و إعداد الجيل المتعلم.
11. توفير وسائل العرض الحديثة و الجيدة و تدريب المعلم عليها.
12. اخذ جانب الرغبة عند المعلم في التعليم عندما يكلف في تعليم التلاميذ.

ثالثا: المقترحات

1. أجراء دراسة تهدف لمعرفة مشكلات المعلم في المرحلة الابتدائية في العراق.
2. أجراء دراسة مقارنة بين المعلم خريج المعهد و المعلم خريج الكلية.
3. إجراء دراسة تهدف لمعرفة أهمية الخبرة التي يملكها المعلم و أثرها على التلاميذ.
4. إجراء دراسة تهدف لاقتراح سبل علاج مناسبة للصعوبات التي حددها البحث الحالي.
5. إجراء دراسة لبناء برنامج تطويري لتطوير المعلم و زيادة تعلمه و إبداعه في التعليم.
6. إجراء دراسة تهدف لمعرفة مدى العلاقة بين المعلم من جهة و إدارة المدرسة و المؤسسة التربوية من جهة أخرى.

مصادر البحث:

- القران الكريم
1. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم (ت – 711 هـ) : لسان العرب المحيط ، قدم له عبدالله العلايلي ، أعداد و تصنيف ، يوسف الخياط ، نديم مرعشلي، المجلد الأول ، دار لسان العرب ، بيروت (د.ت).
2. أبو جلالة، صبحي حمدان: اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي و بناء الاختبارات و بنوك الأسئلة، ط1 ، مكتبة الفلاح ، الكويت، 1999.
3. أبو حطب، فؤاد و آخرون: التقويم النفسي و التربوي ، مكتبة الانجلة المصرية، القاهرة ، 1987.
4. الأمين: شاكر محمود و آخرون: طرق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع و الخامس لمعاهد اعداد المعلمين ، ط 2، مط. منير ، بغداد ، 1990.
5. البياتي ، عبد الجبار توفيق و زكريا اثناسيوس: الإحصاء الوصفي و الاستدلالي في التربية و علم النفس، مط. مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد ، 1977.
6. الجميلي، سهام: علم نفس الطفولة ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، هيئة المعاهد الفنية ، بغداد 1990.
7. الخطيب، أحمد: اثر برنامج التطوير التربوي على اتجاهات و مؤهلات المعلمين في المدارس الاردنية، مركز تنمية الموارد البشرية، عمان ، الاردن، 1997.
8. الدسوقي ، كمال ، النمو التربوي للطفل المراهق، دار النهضة للطباعة و النشر، بيروت ، لبنان ، 1989.
9. الزوبعي عبد الجليل، و محمد احمد الغنام: مناهج البحث في التربية ،جـ 1 ، مطبعة جامعة بغداد، 1981.
10. ألعاملي، زين العابدين بن علي بن احمد (ت 965): منية المريد في آداب المفيد و المستفيد. تحـ: علي جهاد الحساني، منشورات مكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة، مط. الديواني ، 1994.
11. الغريب رمزية: التقويم و القياس النفسي ، مط. الانجلو المصرية، القاهرة ، 1977.
12. الفرا، فاروق حمدي: اتجاه الكفايات و الدور المستقبلي للمعلم في الوطن العربي ، رسالة الخليج، العدد (14) السنة (5) ، الرياض، السعودية، 1985.
13. المنيزل ، عبد الله فلاح ،واحمد فلاح علوان : اثر برنامج تدريب المعلمين على مناهج العلوم الاجتماعية الجديدة في ممارسة الكفايات التعليمية و علاقة ذلك بالمؤهل العلمي ، مجلة دراسات ، الأردن ، العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية العدد (1) المجلد (24) ، 1997.
14. النقيب، عبد الرحمن ، و صلاح مراد ، مقدمة في التربية و علم النفس ، مطبوعات المنظمة الاسلامية للتربية الثقافة و العلوم ، الرباط ، المغرب العربي، 1989.
15. جابر ، جابر عبد الحميد ، عايف حبيب: أساسيات التدريس ،مط. العاني، بغداد 1967.
16. خضير علي : طفل ما قبل المدرسة ، رسالة الخليج ، المجلد (2) العدد (19) مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ، الرياض ، 1981.
17. زهران، حامد عبد السلام: الصحة النفسية و العلاج النفسي ،ط 2، عالم الكتب، القاهرة ، 1977.
18. شاكر محمد فتحي: التعليم الأساسي، الفكر، التطبيق، الصيغة المستقبلية، كلية التربية، جامعة عين شمس ، القاهرة ، 1998.
19. شوق، احمد، و محمد مالك: تربية المعلم للقرن الواحد و العشرين، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1995.
20. صالح، احمد زكي: علم النفس النمو التربوي، النهضة المصرية للطباعة، القاهرة 1986.
21. علي ، سعيد إسماعيل ، و آخرون : دراسات في فلسفة التربية ، القاهرة ، عالم الكتب ، 1981.
22. عيسوي، عبد الرحمن محمد: القياس و التجريب في علم النفس و التربية، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، 1974.
23. فتحية حسن، ثقافة الطفل في الست سنوات الأولى ، ندوة تربية الطفل في السنوات الست الاولى *12-17/* ديسمبر (كانون الأول) الخرطوم ،1977.
24. كوميتر: أزمة التعليم في عالمنا المعاصر ، تر: احمد خيري كاظم و جابر عبد الحميد جابر ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1970.
25. مبارك ، فتحي يوسف : الكفايات العامة لدى الطلاب المعلمين بشعبتي التاريخ و الجغرافية بكلية التربية بجامعة الأزهر ، المؤتمر العملي الثاني ، إعداد المعلم ، التراكمات ، التحديات، الإسكندرية 1990.
26. منسي محمود عبد الحليم: أراء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية على برامج التدريب أثناء الخدمة، مجلة رسالة التربية ، العدد الثالث السنة الرابعة ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية التربية ، السعودية 1984.
27. نجار، فريد جبرائيل ، و آخرون ، قاموس التربية و علم النفس ، الجامعة الأمريكية ، بيروت 1960.

المصادر الانكليزية:

28. Good Carter V. ***dictionary of Education 3ed***. New York: McGraw-Hill, 1973.
29. Hawes, Gene et at, ***The concise dictionary of Education***, Van Hostrand Reinold Co. New York, 1982.

ملاحق البحث

ملحق (1)

يبين أسماء السادة الخبراء الذين عرضت عليهم الإستبانة

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.م.د تركي خباز البيرماني	مناهج و طرائق عامة	جامعة بابل / كلية التربية
2	أ.م.د حسين ربيع حمادي	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية
3	أ.م.د حمدا مهدي الجبوري	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
4	أ.م.د حمزة عبد الواحد حمادي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
5	أ.م.د عبد السلام جودت الزبيدي	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
6	أ.م.د عمران جاسم حمد الجبوري	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية
7	أ.م.د فاهم حسين الطريحي	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية
8	أ.م.د كاظم عبد نور	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية
9	م.د عماد حسين المرشدي	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

10	الست انعام جواد سليم	مشرفة تربوية	المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
11	السيد سامى عبد على الربيعى	مشرف تربوي	المديرية العامة للتربية فى محافظة بابل
12	السيد سرحان وسمى عطية	مشرف تربوي	المديرية العامة للتربية فى محافظة بابل
13	السيد علي عبد الحمزة	مشرف تربوي	المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
14	السيد نظام سامي عبد الأمير	مشرف تربوي	المديرية العامة للتربية في محافظة بابل